العدد ٤٠٩
في يوم الجمعة
١٥ مارس سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٣١٣٨ بستان

بعد القوانين الجديدة

مصر — همّ الستات « الشيك يشيلوا » شنطة زي دي . . . ؟؟

الخادم — هو النحاس حيفضل وراك بهومته ، ولا تشيليش بدال الشنطة « قفة » . . . ! !

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكى
والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل
نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفيـة والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفيـة والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الـكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

من ادارة الـكشكول

يطلب الـكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

حمام الهنى

شارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنجية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

ﺣ	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالـكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالـكولونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفي القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار .

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والـكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الـكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

سيمور يا « وش القملة » !

نعت التلغرافات العمومية والخصوصية الأميرال انسير ادوارد هوبرت سيمور، ولولا أن احدى الصحف ذيلت الخبر بأن هذا الرجل هو « سيمور الاسكندرية » لما عني أحد بأمره أو التفت اليه

ومن الغريب أن صحفنا الكبرى التي تعني يوميا بشرح حالة الهند والصين وكندا واستراليا والفاتيكان لم تكتب كلمة واحدة عن سيمور، كأنه في نظرها أقل شأنا من شارلي شابلن وجياد ولي عهد بريطانيا العظمى !!

ولد الاميرال سيمور سنة ١٨٤٠ ودخل البحرية الانكليزية صبيا فى السنة الثانية عشرة من حياته، واشترك في معارك عدة منها حرب القرم وحرب الصين، وكان وهو فى الاربعين برتبة « كابتن » وعهدت اليه رياسة احدى سفن الاسطول الانكليزي الذي وقف فى مرفأ الاسكندرية سنة ١٨٨٢ لمراقبة حركات العرابيين، وجرت بينه وبين زعيميهما عرابي باشا وطلبه عصمت بك مخابرات ومفاوضات اسفرت عن انه هدد بضرب الاسكندرية، وارسل مندوبا يسأل الخديو توفيق باشا ان ينجو بنفسه وينزل الى احدى السفن الانكليزية فرفض رحمه الله واكتفى بان انتقل من رأس التين الى الرمل

وضرب سيمور الاسكندرية بمدافعه صباح ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ولم تمض ساعات حتي رفعت حصونها الاعلام البيضاء طالبة التسليم ثم هرول طلبه عصمت الى الاسطول وقضي ساعة مع الاميرال سيمور وعاد فقابل الخديو والعرابيين، وفي اليوم الثالث نزل سيمور يتقدمه ثلاثماية جندي انكليزي الى سراي رأس التين حيث استقبلوا سمو الخديو عند قدومه من الرمل، وقابل سموه الاميرال وجرى بينهما حديث طويل عريض لا يزال حتي الساعة سراً مكتوما.

وتلا ذلك ماهو معروف من الحرب المضحكة بين الانكليز والعرابيين، وفى خلالها كان زعماء العرابيين وخطباؤهم وصحافيوهم يذيعون انهم أفنو الانكليز ولم يبقوا منهم رجلا

اما الاهالي المساكين فكان كل ماقدروا ان يفعلوا مجاراة للزعماء انهم يأتون بكلب يلبسونه قبعة ويركبونه حمارا ويزفونه من حارة الى حارة منادين « سيمور ياوش القملة واش قال لك تعمل دى العملة »

فهل يحنن الله علينا بكاتب اومؤرخ يكتب خطابا مفتوحا من المرحوم عبد الله نديم الى العقاد وعبد القادر حمزه وحافظ عوض وجورج طنوس، او من عرابي وشركاه الى « النحاس وويصا ووليم » ومن زفة كلب العرابيين او من « سيمور ياوش القمله » الى الافراح والليالي الملاح لدى الرمالي والبربرى والبنان، واخيرا الى جزيرة الذهب في منزل عبد المجيد رضوان ؟؟

***

الى الكنيسة. . . !

عرف القراء ان جورج بك لطف الله لم ينجح في استخراج « تذكرة نفوس » فى لبنان توطئة للطمع في اختياره أميراً على هذه البلاد او رئيس جمهورية فلجأ الى الكنيسة، وهي جامعة ذات رحبات تسع كل من يلجأ اليها، وقال انه رومي ارثوذكسي قبل كل شي، وبعد ان كان يرشح نفسه لامارة الجبل ورياسة الجمهورية تواضع كثيرا وأعلن انه يكتفى بان يكون رئيسا للمجلس الملي الارثوذكسي فى بيروت.

وكتبت احدى الصحف اللبنانية السورية نبذة في هذا الموضوع هذا نصها :

« بعد مدة قليلة يجري تجديد الرياسة للمجلس الملي الارثوذكسى الموقر التى يشغلها بحق حتى الآن رجل البر والمروءة والاحسان السري الوجيه نجيب بك يوسف سرسق عميد الاسرة السرسقية النبيلة في مصر ولبنان

« ولا ريب فى أن الطائفة الارثوذكسية

السكرتيرة ترتاح الى تجديد انتخاب ذلك العميد الكبير لرياسة مجلسها المالي على الرغم من المساعي التى تبذل في الخفاء لحمل المجلس على انتخاب حضرة الاميرجورج لطف الله صهر نجيب بك »

فعسى أن يكون حظ لطف الله فى هذا التواضع وفي مزاحمة صهره خير من حظه السابق، وعسى أن يطلع من « المولد بحمص »

***

الحزب الوطني !

حدثت « لخبطة » في هذه الايام حول الصحف وبعض الاحزاب، فاستقال الاستاذ احمد وفيق من رئاسة تحرير العلم، واشاعوا أن الاستاذ عباس العقاد قصد الى دار هذه الجريدة مرات يعرض أن يكون لها رئيس تحريره، كما قيل أن أصحاب الرأى في جريدة « الاتحاد » طلبوه ليشتغل بها محررا فرفض

والواقع أن عباس العقاد ان رضي أن يكون محرراً بالعلم فان صاحبه وهو شقيق مصطفى وعلي فهمى كامل لا يقبل هذا العرض وان كانت وراءه الجنة ونعيمها الخالد

وحركت مقالة « اسماعيل لبيب » فى « البلاغ وكوكب الشرق » الاستاذ فكري أباظه فأرسل يدعو اعضاء الحزب الوطنى للاجتماع، واجتمعت لجنته الادارية وافهمته ان العمل على مساعدة النحاس الآن معناه ارجاعه وعصابته الى الحكم كما أفهمته انه لا يتكلم فى هذا بدافع وطنى بل بدافع المصاهرة ويكاد يلمح من ورائه خيال ولو عبد الحليم الشمسى

***

النحاس والفلاحون !

هل توجد في المديريات والقرى حزبية حقيقية ؟؟

وهل يوجد فيها دستوريون عن عقيدة ووفديون عن عقيدة ؟؟

ولماذا اذن هذه الهيصة التي تراها ترقص فى جرائد « الوفد » وعلى باب « بيت الامة » والتي هي أشبه باعياد المرافع منها بأي شيء آخر ؟؟

هذه اسئلة يوجهها الانسان لشخصه كلما قرأ الصحف وراجع حالة المديريات، والجواب عليها سهل، فكلنا نعرف ان الحزبية الصحيحة ولمحض خدمة الوطن غير موجودة، وانما يكفى ان يكون فلان من اعيان البلدة والعائلة الفلانية فى البلدة من صف رئيس الاحرار الدستوريين ليكون فلان الذي يزاحم فلانا هذا في الوجاهة والتقرب من الحكام أو العائلة الفلانية التي تناظر هذه العائلة في صف رئيس الوفد أو أي رئيس آخر بحيث لو ان « العين » الأول او العائلة الاولى كانت في صف الوفد، لكان « العين » الثاني أو العائلة الثانية في صف الاحرار الدستوريين، ولقد كان عبد المجيد رضوان الذي يقيم الآن الافراح للباشا النحاس اتحاديا لأن مزاحمه فى « المنطقة » حفنى بك محمود كان وفديا فلما صار حفنى بك الآن حراً دستوريا تجند الثاني فى معسكر الوفديين، وخرج — على طول — من راية دولة يحيى باشا ابراهيم الى راية الباشا النحاس

ولو ان الحكومة حلت الاحزاب لتعبت العائلات أو لبقى الاعيان في تنافسهم على الوجاهة يبحثون لانفسهم عن « أسياد » يعيشون فى كنفهم وتحت رعايتهم ويتغلبون بنفوذهم على منافسيهم ويعتزون أمام هؤلاء المنافسين بالانتماء لهم، ثم لو انهم وجدوا من رجال الادارة حزما للبثوا حكوميين دائما لا يعرفون إلا الحكومة كائنة من كانت، وكائنا من كان الاشخاص الذين يتولونها

أتعرف لماذا لا يزال أشخاص في البلاد يتعلقون بالنحاس ويصدعون بامر النحاس ؟؟

انهم انما يفعلون لا غراما بالنحاس ولكن لان منافسيهم في بلادهم يعتزون بجاههم لا يقوون على الاعتزاز به، ولو انه أتيح لهم أن ينالوا حظوة هذا الجاه أكثر من هؤلاء المنافسين لما عرفوا النحاس ولما طرقوا له بابا

والذي يزيدهم تمسكا بالنحاس انهم يظنون ان الحياة النيابية قد تكون قريبة العودة وان منافسيهم فى بلادهم قد يظفرون بها دونهم، فيدفعهم الحرص في التنافس على الجري وراء النحاس لا لشيء إلا لأتقاء فوز هؤلاء المنافسين أو على الاقل رغبة في أن يكونوا في صفهم أو أن يكونوا معهم في ميدان واحد

واذا ارادت الحكومة أن تضع لهذا الهوس حدا فلتبادر بتعديل قانون الانتخاب أو تعديل الدستور تعديلا ينطبق على مصلحة البلاد ويجعل هؤلاء الذين يركضون طمعا فى الكراسي النيابية يرتاحون قليلا

يشمل الدستور دائما شيئين هما روحه، يشمل كفالة الحريات العامة في حدود القوانين والمسئولية الوزارية، ومادام ان هذين الركنين لا يمسان فلتبادر بتكليف لجنة قضاياها بتعديل ما ترى تعديله منه

تستطيع الحكومة ان تتفق مع لجنة القضايا على انقاص الدوائر ووضع القيود التي ترى وجوب توفرها في النائب، وهذه كلها عمليات حسابية قد لا تستغرق أياما، ولو وجد المحامون والاطباء وأمثالهم الذين يتعلقون بركاب النحاس ان من شروط النيابة أن يدفع النائب « كذا » ضريبة أو أن يكون ايراده « كذا » على الاقل لفر في مقدمة الفارين الابطال ماهر والنقراشي

وصبري أبو علم وصبري الحلو وحامد جوده الخ...
والله يحنن على الجميع . . .

***

ضرائب الايراد !

تشكلت في وزارة المالية لجنة لوضع نظام « الباتنته » وأخذت هذه اللجنة تزاول عملها من اسبوعين بلا انقطاع

ولقد وصل صاحب المعالي وزير المالية في مفاوضاته مع الخبير الانكليزي عن قرض سنة ١٨٨٥ وما لمصر على المانيا من غرامات الحرب الى اعتراف هذا الخبير بوجوب فرض ضرائب ايراد على الاجانب المقيمين في هذه الديار .

ويقال أن وزارة خارجية انكلترا لم تقر خبيرها المالي على هذا الاعتراف الذي لم يعلنه الا بمحض اقتناعه ، كما يقال أن من مهمة معالي وزير خارجيتنا في زيارته للندن أن يتمم ماعمل زميله وزير المالية فى وضع ضريبة الايراد هذا الوضع وزحزحتها دوليا كل هذه الخطوات

واذا لم يكن لمعالي علي ماهر باشا من الفضل فى مفاوضة الخبير الانكليزي الا حمله على هذا الاعتراف الذي سيكون له قيمته الرسمية في مفاوضة الدول باقرار ضريبة الايراد ، والا ما ستكسبه الخزانة المصرية من وراء ذلك وما يكون لهذا الكسب من الاثر في تقدم البلاد ونهضتها ، لكفى !!

***

الوطنية دينا !

قامت قيامه نيابة المنيا من أجل اعتداء شخص على محام ، قامت قيامة جندي بك من أجل الاعتداء على هنري مرقص ، ولماذا ؟

لأن شخصا له سند على واحد بماطله ، وكلف محاميا برفع الدعوى على اتعاب قدرها خمسة جنيهات دفع له منها ثلاثة ، ثم اصطلح مع مدينه قبل رفع الدعوى وذهب يطلب السند فرفض المحامي أن يعطيه له الا اذا دفع له بقية الاتعاب

وعبثا حاول زبون المحامي أن يقنعه بالا كتفاء بما أخذ خصوصا وهو لم يكتب فى القضية حرفا ولم يخط فيها خطوة ، وجر الخلاف الى الاشتباك فالاعتداء على المحامي « بقلمين » !!

يضرب هنرى « قلمين » في نيابة يرؤسها « جندي » ، يا الله يامالك الملك !!

والوطنية دينا ...

***

مدير الدقهلية . . . جزار !

أول معضلة صادفت الأستاذ عبد السلام بك الشاذلي مدير الدقهلية فى المنصورة كانت معضلة الجزارين ، فقد تقدموا اليه بطلبات رأى أن ينصفهم في بعضها وأن يرفض البعض ، وبعد أن أعلن قبول ما قبل هدد الجزارين بالاضراب ، فأرسل يستدعيهم اليه و نصحهم أن يستمروا في عملهم وإلا فهو يضطر لأن لا يسأل عن أي تهديد

ورجع الجزارون الى مستشارهم الاستاذ كامل يوسف المحامي فنصحهم بالاضراب واضربوا فعلا ، واضطر المدير الى أن ينفذ تصميمه فأمر بالعدول عن التخفيض الذي كان قد أجابهم اليه ومنعهم من دخول السلخانة ، وأخذ يذبح كل يوم خمسين بهيمة ويبيع في المدينة لحساب البلدية الرطل باقل مما كانوا يبيعون نصف قرش ، وهكذا مونت المدينة كلها وأقبل الاهالي على لحم البلدية اكثر مما يقبلون على الجزارين

ولما رأى المضربون ذلك جاؤوا وراء المدير في عطلة العيد الى العاصمة ومعهم « كامل يوسفهم » يستعطفون ويتوبون

وكان بديعا أن ينصح المدير مستشار الجزارين المحامي بان يبعد عن المضربين لئلا يتهم بالتحريض على الاضراب وهو يقسم الايمان بانه برىء عن حركتهم براءة الذئب من دم بن يعقوب !!

***

من مجلس النواب ... الى الخراب !

التصق واحد من أعضاء مجلس النواب المنحل بالوفد ورجاله ، وطمع في أن يكون عضوا فيه فتبع النقراشي كظله ، واصطادوه فجعلوه يضمن تاجرا عضوا في الهيئة الوفدية توقف عن الدفع ، ومع ان الضمانة لم تفد التاجر فان « العريس الجديد » يساوم الآن الدائنين على ان يرهن لهم اطيانه وقدرها ربعماية فدان شائعة فى خمسة آلاف ، على عشرة آلاف جنية يدفعها على عشر سنوات كل سنة الف جنيه ، وأن يحلوه بهذا من الضمان

يتقدم « العريس الجديد » للدائنين بهذا العرض وهم يرفضون ، وهكذا يدخل الهيئة الوفدية « مواردي ويخرج فسخاني »

« متفرج »

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

محاسن الابطال

في نهار رمضان وليله

فيكم وفيكم!

قصيدة من شعر المفاليك لا أدري أأنشدها مفلوكها بين يدي الرئيس الجليل في مجلس الكاس والطاس ليلة احدى حفلات تكريمه في رمضان «ليلة القدر» ، أم أنشدها بين يديه في احد مجالس البكاء على الوزارة والشكوى من حرمانه منها لرب السماء ? على كل حال فقد نشرت صحف الباشا النحاس أطيب ما لذها من هذه القصيدة فكان منها في باب الوعظ والارشاد

فض الدنان وطف بالكاس واسقيها
حورية تفتن الدنيـــــا وتسبيها
واشرب بقية كأس مسه فمها
ومتع النفس يوما في مغانيهـــا

وكان منها في باب مدح النحاس باشا وأصحابه

فيكم صواحب سعد لم يهن أبداً
وما استجازوا انتقاصا من أمانيها
فيكم قضاة تقول الفصل ان حكمت
كأنما الروح في رؤيا ينـــاجيها
فيكم دفاع اذا ما انبرى سطعت
شمس الحقيقة في أعلى مجاليها

ومنها في باب الفخر

فيا صحابي اذا جازت مطيكمو
بسفح اهرامنا عوجوا نواحيها
ثم انبشوا الترب عن مجد لنا دفنا
وطأطأوا الهام اجلالا لمن فيها
يازامر الحي هات الناي نكسره
فصوت مصر عن الالحان يلهيها
يازامر الحي انت الآن مبتهج
وعاهل الغرب يصمينا ويصميها

كل هذا وأكثر منه في قصيدة واحدة نشرت الصحف النحاسية اطايبها في الوعظ والارشاد وفي مدح الرئيس الجليل وأصحابه وفي الفخر بالآثار والمجد القديم ، ومثل هذا الشعر «المشخوخ» - لا المنظوم - جدير ان تعنى تلك الصحف بنشره ? أليس هو مدحا للنحاس باشا وتمجيداً لاصحابه الابطال ? ومن غيرهم يمدحون بمثل هذا الشعر ، أو فيمن يقال مثله اذا لم يقل فيهم ?

لكن بس مسألة «فض الدنان وطف بالكأس واسق هذه الحورية الجميلة الفاتنة واشرب من الكأس التي مسها فمها ومتع النفس في دارها أو في غرفتها الخاصة» ! أفلا يرى دولة الرئيس الجليل أنها كده على المكشوف في رمضان تبقى شيء بارد ... وما رأي مولانا قطب الوقت الشيخ عز العرب ?

أما «فيكم صواحب سعد» فلا كلام لنا فيه مهما كانت «صواحب» جمع صاحبة ، فقد يكون جمع النحاسيين احد الجموع التي قالوا فيها «وكل جمع مؤنث» ، وأما «فيكم قضاة تقول الفصل ان حكمت» فلا أدري أي قضاة هؤلاء الذين يعلم شاعر الثلاثة الفرسان اصحاب حكم البراءة أنهم قضاة كانوا نحاسيين قبل ان يكونوا قضاة

والى هنا يجب أن لا نجهل أن أقل مفاخر النحاس باشا وشركائه أن فيهم صواحب سعد وفيهم قضاة وفيهم دفاع وفيهم ابطال وفيهم ابرياء من قضية الوثائق وفيهم السبعة ودمتها ..

«بقي «يا زامر الحي الخ» ولا بد أن الخطاب هنا لفخري بك عبدالنور فليرد عليه ? ..

* * *

سيدات لجنة السيدات

سيدات لجنة السيدات السعدية أظن انهن المقصودات في قول شاعرهم «فيكم صواحب سعد» ، وأظن أنه كان يعلم قبل أن يقول ذلك انهن سيذهبن الى عابدين من الطريق التي ذهب منها الجزار والاتربي ومحمود صبري ...

وقف نحو عشرة اتموبيلات في مدخل شارع جامع جركس مما يلي باب اللوق في نحو الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٧ مارس الجاري، ووقف حول هذه الاتموبيلات سرب من السيدات ، فيهن ام البنات وجدة البنين ، وفيهن الفتاة الشابة والسيدة صاحبة المنزلة بين الجارات والحفيدات ، وكلهن في زينة وتجمل ، فعطر فائح ، وملابس شفافة ، وكل وجه من «التواليت» يقول للقمر قم وأنا أقعد مكانك .

وتساءل الناس ما شأن هؤلاء السيدات يقفن هكذا في الطريق العام ?.. ثم لم تكن الا دقائق حتى تفرق جمعهن في الاتموبيلات وانطلقت بهن الى قصر عابدين والمسافة ليست أكثر من اجتياز رحبة عابدين كما يعلم كل انسان

قال أحد الناس : لا بد انهن ذاهبات الى «فرح» أو الى «طهور» ، وقال آخر : ويجوز أن يكن ذاهبات يهنئن صديقة لهن رزقها الله مولوداً سعيداً ، وقال ثالث : لا تنسوا أن اليوم يوم الخميس فمن المؤكد أنهن ذاهبات الى عزاء ، وقال رابع : وما المانع من أن يكون غرضهن زيارة سيدي ابو السعود ? وقال خامس : لا معنى لان نشغل أنفسنا بهؤلاء النسوان ، فليذهبن الى حيث يذهبن ، فان الجري في الشوارع لم يعد عندهن جديداً ولا مستغربا

غير ان هذه ظنون كانت كلها فاسدة ، فقد مضت بعد ذلك ثلاث ساعات فقط وخرجت الصحف النحاسية تقول ان سيدات لجنة السيدات السعدية ذهبن الى قصر عابدين

وأردن كتابة أسمائهن في سجل تشريفات جلالة الملك فافهمهن أحد رجال التشريفات ان اللائق بهن أن يذهبن فيكتبن أسماءهن في سجل تشريفات جلالة الملكة ففعلن ذلك ثم خرجن هاتفات .

إذن هؤلاء هن سيدات لجنة سيدات النحاس باشا، كن في الموقف حول الاتوبيلات صباحا، وكن فى الاتوبيلات تجتاز بهن رحبة عابدين ظهراً ، وكن في القصر الملكي بعد ذلك يطعن من علوهن كيف يتجاهلن أن مكان الواجب المطلوب منهن في دائرة تشريفات جلالة الملكة لا فى دائرة تشريفات جلالة الملك ، واذن فقد كان غرض الذين ارسلوهن شيئاً آخر غير اداء الواجب .

البوليس واقف يمنع مظاهرات وفود صعاليك لجان وفد النحاس باشا . وقد حدث أن تعمد بعض القائمين بهذه المظاهرات الميتة الاصطدام مع البوليس فعلمهم البوليس كيف يحترمون قانون اجتماعات ومظاهرات النحاس باشا وكيف يذهبون اليه ليسمعوه شكواهم من قانونه هذا ! . فلا بد أن يكون زعماء لجنة سيدات النحاس قد تعمدوا بعث مظاهرة نسوية حتي اذا منعهن البوليس ارتفع «الصوات» في الشارع، وذهبت هذه تدعى أنها اجهضت، وهذه تزعم أنها قطعت الحمل من شدة الرعب ، وهذه تقول أن قلبها سقط في رجليها . . الخ الخ ، وقام خلفهن النحاسيون يصفون فظاعة الاعتداء على السيدات ويرسلون الى بلاد الانجليز رسائل البرق والبريد يشرحون بها وحشية البوليس المصري وقسوة الوزارة الحاضرة ثم يلحق هذه الرسائل وفد من الابطال على رأسه البطل الوطني المجاهد الكبير مكرم افندي الشهير « بوليم » ! . ولا يعود هذا الوفد الآ « بالوزارة » يتقلدها النحاس !.. ومدديا سيدات ...

الى الشيخ رشيد رضا

ما قولكم دام فضلكم

أنا من المؤمنين — او يجب أن أكون من المؤمنين — بأنك كنت متصلا بالامام العظيم محمد عبده اتصال تلمذة لا اتصال رزق كما يقول الدكتور هيكل بك . واؤمن كذلك بأنك مارجوت عرض الدنيا الزائل وزخرفها الباطل لما شحذت القلم والقريحة معاً وأقبلت تطعن كتاب « الاسلام وأصول الحكم » وتسدد كل نجلاء نفاذة من الطعنات للاستاذ صاحبه . وكنت فى هذا وفي عملك المتصل بمؤتمر الخلافة تصدر عن عقيدة طاهرة متينة لا عن مصلحة شخصية .

ولست بحمد الله من الذين يسهل تصديقهم أنك سافرت الى الهند وجست خلال بلاد العرب تجالس أمراءها واقيالها لتروج دعوة استعمارية وتحرضهم على العصيان والثورة ضد الاستبداد ،فلاقرب الى العقل (؟ !) والاليق بمقامكم الديني وغيرتكم العربية وأريحتكم الاسلامية هو أنكم كنتم في ذلك تسعون سعيا جديا في توطيد دعائم الجامعة الاسلامية العتيدة

ومؤمن أنا بأن حملتكم على المجددين اخوان الشياطين الذين يدعون الى الالحاد ويبثونه بوسائل وأساليب طرية ناعمة لا تخفى على فطنة فضيلتكم ولا يستعصى التهامها على قلمكم الذي يتلقف ما يأفكون

اؤمن بهذا وأثق بكم على الطريقة الوفدية ثقة ابدية بغير قيد ولا شرط فى الماضي والحاضر والمستقبل

فاذا تقدمت الى فضيلتكم بسؤال فليس ذلك من قبيل الأحراج ولا هو يشف عن أي شك تطرق الى أيماني فى وثيق ايمانكم وفى أنكم ترجون وجه الله فيما تعملون زلفى اليه تعالى والتماساً لبركاته ومن باب اتخاذ الدنيا مطية للآخرة . وانما الحقيقة هي أني استحثكم على الكلام واستثير بيانكم كيا تخاطبوا الناس بطريق مباشر لتصافح اسماعهم نغمات صوتكم الشجي وتنسل الى قلوبهم روحانية ارشادكم العذب .

ما قولكم دام فضلكم فيمن يبيع كتب الألحاد ؟!اهل هو مثل كاتبها من العقاب والجزاء الدنيوي وما هي منزلته عند الله ؟ ؟ !

أسأل هذا السؤال وقد شاهدت واشترى أصدقاء لي من مكتبة فضيلتكم التي تسمى «مكتبة المنار » كتابين يروجان الالحاد أشد ترويج وهما : —

أولا — تعريب كتاب أصل الانواع تأليف داروين الذي تعتبرونه فضيلتكم رأس الالحاد وزعيم الملحدين

ثانثا — كتاب « العقائد »وهذا الكتاب الحاد مكشوف . ويكفى أنه يرد الاديان الثلاثة السماوية الى اصل هندى وغير هندي ويسفه فكرة نزول آدم من الجنة ويقول أنها اسطورة هندية قديمة ويتعرض للبعث وللآخرة وللجنة والنار بما هو الكفر في نظر فضيلتكم ونظر سواكم من رجال الدين

المسلمون جميعا فى انتظار « فتواكم » فعجلوا بها فخير البر عاجله

احمد خيري سعيد

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

ذكرى الشيخ عبده

منذ اسابيع قليلة تنادي في الصحف نفر من الفضلاء أن وفاء وشرفا احياء ذكرى المرحوم الشيخ محمد عبده ليقضى الناس في هذا البلد بعض ماوجب للمصلح العظيم الى بعض ما وجب من استصلاح أنفسهم بتخليد هذه الذكرى

وتكنفت النداء بوادر همة ممن للشيخ المصلح عليهم سابقة فضل أو سالفة احسان، فسمعنا أن رجال الجمعية الخيرية الاسلامية اعتزموا ان يحملوا النداء على ما يحمل به من محمل الصدق وان يصيروا به الى ما يجب له من التنفيذ، وكذلك سمعنا ان فضيلة الاستاذ الكبير شيخ الجامع الازهر انتوى مثل ذلك ورغب من أجله الى فريق من اهل الفضل أن يشاطروه النظر في خير الوسائل لتحقيق هذه الغاية، ثم مضت أيام خشينا ان تكون اسابيع فكانت، وانقضت معها أسابيع خشينا أن تكون شهورا وأعواما وهاهي توشك ان تكون، وجعلنا نتقصى ما بين اطراف الايام والاسابيع من عزيمة العمل وحرارة النية وبادرة التنفيذ فلم نجد غير السكوت بعد الحركة والنوم بعد اليقظة والنشاط

وانا بما اعتزمته الجمعية الخيرية وماصحت عليه نية الاستاذ الكبير فضيلة الشيخ المراغي لمتفائلون حقا، فلسنا نخاف من العاقبة اهمالا ولا تركا، ولكنا نتشاءم باللجان تؤلف وتكاف، وباجتماعات اللجان تنعقد وتنفض، أو تنفض قبل أن تنعقد، ولا نسوق الامثلة من اللجان التي لا تزال تؤلف في كل ناحية لتتولى جلائل الاعمال فتموت الاعمال صبرا وابطاء قبل أن تمسها ايدي لجانها المباركة، ولكنا نسوق الامثلة مما حدث لهذا الواجب نفسه، واجب احياء ذكرى الشيخ محمد عبده وتخليدها

لما قبض الله الشيخ اليه أحدث المصاب في النفوس ذلك الأثر العميق الشديد الذي يحدثه عادة كل مصاب في أحد العظماء، وكان من مظاهر هذا الأثر مايكون عادة من المبادرة الى التفكير في أحياء الذكرى وتخليد الفضل فتألفت يومئذ لجنة اعضاؤها المرحومون سعد باشا زغلول وحسن باشا عاصم والشيخ عبد الكريم سلمان وغيرهم وكانت المهمة التي تصدت لها أن تهيء الاسباب لاقامة أثر خالد يقترن به اسم الشيخ الامام، والذي نعلمه أن هذا الأثر لم يوجد حتى اليوم، وان هذه اللجنة اجتمعت في جلسة أو جلستين ثم اجلت اجتماعها الى موعد آخر ولا نعلم أحان بعد ذلك هذا الموعد أو لم يحن ولكنا نعلم أنها بقيت مؤجلة الى الآن؟...

ثم حدث بعد وفاة الشيخ بسنوات طويلة أن فكر بعض أهل الفضل فى احياء ذكراه بحفلة جامعة فوجدت هذه الفكرة مالا بد ان تجده من القبول والتأييد، وفيما كانت الحفلة قائمة أعلن الاستاذ الكبير احمد بك لطفى السيد أن سعادة عبدالرحيم الدمرداش باشا وعد أن ينشيء في الجامعة المصرية كرسيا دائما باسم الشيخ محمد عبده، ومضت من يومئذ نحو عشرة اعوام أو أكثر وهذا الكرسي لا يزال أملا تنتظره الجامعة...

واليوم يقال ان لجنة الفت في الازهر وان شيئاً كهذا حدث فى الجمعية الخيرية الاسلامية، ونحن حين نسمع هذا الذي يقال عند نا ملزمون أن نضيف اليه عدم الشك في بلوغ الغرض هذه المرة، لكنا لا نكتم أن هذا السكون الذي أخذ يتغشى لجنة الازهر كما يتغشى الجمعية الخيرية من شأنه ان يريب النفس في صدق النتيجة وتمام الغاية، ولعله سكون ستعقبه وثبة العمل، أو لعله سكون في انتظار الخير المحقق

الكشكول

غيرنا شكل الكشكول بناء على الالحاح المستمر على ادارته فجعلناه فى أربعة وعشرين صفحة بدل عشرين مع تصغير حجمه قليلا تصغيراً لا يؤثر على مواده واخترنا ان تكون الصور التي فى داخله سوداء نزولا على رغبة الذين طلبوا ذلك، وعاد الكثيرون فطلبوا أن يحافظ الكشكول مع التغيير الجديد على شكله القديم، ولذلك أعدنا فى داخله الصورتين الملونتين وسنستمر على هذا دائما ان شاء الله وفقنا الله في خدمة البلاد الى ارضاء القراء

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بين شيخين

التفتازانى — الأتهام بالألحاد ياشيخ رشيد ما بقاش يوكل عيش ، خف ريحك حبتين بالمدح في الناس مش بالطعن عليهم ، وان كبر ابنك خاويه . . .

مكتب توكيل الكشكول بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا ببندر المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

دائرة المعارف الوفدية

السين

سلف — اتفق السلف الصالح على أن صلاح الدنيا والدين في ثلاث، اجتناب شرب الكاس، والحذر من البنا بغير اساس، ورفض سياسة النحاس، وكان ابن خلدون يقول ما رأيت حكومة حكيمة كحكومة الحجاج بن يوسف الثقفي في العراق، لم يكن في عهدها نحاسة، والحجاج معدود من السلف الصالح بالرغم مما قيل فيه فانه انما كان يمضي في الامر بالحزم، ولولم يجلد محمود ابن الاكوع بن زريط النقراشي لاختلت امور العراق في ذلك العهد، وسالف الزمان هو الوقت الماضي الذي كان فيه شيء اسمه وفد وكانت الدنيا بخير فلما انقلبوا نحاسيين باظت الارض ومن عليها فقال الشماخ

اذا استلف الوفد الفلوس لحاجة
فذلك دين ما عليه فوايظ
وليس له دفع إذا جاء وقته
وليس له وقت لدفع يلاحظ
وذلك سهل حين يؤخذ ثم ان
تطالبهمو بالحق فالحق باهظ
وقد باظت الارض العريضة بالذي
اتوا من أمور باعدتها المواعظ
فيالك من وفد شذاذ فعاله
وذلك زفت سيحته الملافظ
وقد كان وفداً حقبة ثم انه
وقد جاءه النحاس خسران بائظ

وسلف الفلاح الارض يسلفها كنصر ينصر قصبها بالقصابية أو زحفها بالزحافة، سوّاها، والقصبية أو الزحافة مسلفة، والسلاف والاسلاف السابقون، فالعن اسلاف النحاسيين لأنهم نسلوهم، وكان حسن يس وهو صغير يبيع طربوشه سلفا، بثمن معجل، واستلف السعيد حبيب من بشرى بك حنا دنانير ثم نساها فلم يطالبه بها، ثم عاد فتسلف منه فاسلفه، والسلف بلام مكسورة زوج اخت امراتك والسلافة الخمر قال احمد الكاشف

ان للفحم جمرة تتلظي
فاشولي اللحم من صغار الخراف
انني اشتهي الشواء ونفسي
سئمت طول ما أكلت بجاف
واجعل اللحم مزة انه أح
سن مزاء عند شرب السلاف

سلق — سلوق بليدة في اليمن تنسب اليها الكلاب السلوقية فالكلب سلوقي لاسلاقي كما يقول العقاد

ايها الجاهلون بي فاعرفوني
انا خير الكتاب والشعراق
ليس مثلي في الارض من يحمل الاق
لام يمشى بها ولا في السباق
قد خلقت البلاغ لليوم والاس
بوع افشى به لكم اخلاقي
وعبيد القادر الحميزي عندي
كصبي يا تيني بالاوراق
انا للوفد كلب صيد كبير
يلحق البرق من كلاب سلاقي
فانا اللي بهمتي يكسب الوف
د ولولاي بيع في الاسواق

يقول أنه لولاه لكان النحاسيون عبيداً يباعون في الاسواق وتسلق بسيوني بك جدار المحكمة ليرى هل قانون المحامين الجديد ورق أو عفريت وسلق الدجاجة وشرب مرقتها فهو متمدن لا كالشيخ ابي العزائم يسلق الكوارع ويا كل الفت والسلق باللام الساكنة نبت اخضر يطبخ مع القلقاس فيقول الحاج محمد الهراوي

أنا مفتكر لست بناس
قول الصدق بين الناس
للآداب خير أساس
ليس الجد كالهلاسي
لاعزق الا ... بالفاس
لاسكر الا ... بالكاس
لافص الا ... من ماس
لاعب غير البرجاس
وكلوا سلقا في القلقاس
وخذوا عنى فانا راسي

وجمع البوليس المهوشين وسلقهم بالكلام الشديد فارتدعوا وكان من حقه أن يفعل بهم ذلك من زمن

سلك – السلك السياسي الاشتغال بالسفارات فاذا أرسلتني الحكومة سفيراً الى باريس أو لندن أو كفر الزيات قيل انى منتظم فى السلك السياسي، والسلك الذي تصنع منه مصيدة الفيران معروف كسلك الترامواي الذي تقادم عهده فاختلت حاله فكثرت حوادث الدهس، والغرابلي يشك فى سلوك أمين عز العرب ويزعم انه غير صادق فى وفديته، والسلك لغة الخيط الذي تنظم به حبات العقد أو المسبحة، وسلك الله الكاذبين في سلسلة من حديد وسلكهم فى النار كما يسلك المخادع صاحبه في بيت الامة بعد ان صار مباءة للاضاليل فلا يدخله من يسلك طريق العقل

سلكم — السلكمة كلمة تطلق على المطبوخ من الباذنجان والقرع في اصطلاح الطباخين السوقيين وويل لمن يأكل عندهم من الاقذار التى تقضي على الحياة اللهم لا تحكم علينا بالاكل عندهم يا كريم

في سبيل الخير ؟

يقوم « الاتحاد النسائى » الذى ترأسه السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى لمحض الخير بمنشآت نافعة ، ونعم يقوم بهذه المنشآت النافعة لمحض الخير ، فهو قد انشأ مشغلا يأوى اليه اليتيمات ممن فقدن العائلين ووقفن امام الزمن وجها لوجه ولا سلاح لهن الا ذل اليتم وضعف الطفولة والم الفاقة ، وما يأوين الي هذا المشغل ليطعمن ويكسين وتقوى ابدانهن فقط وانما يأوين اليه لمزودهن من التعليم والتهذيب ما يأمن به غائلة الايام واحداث الزمن

وغير هذا المشغل منشآت أخرى ترعاها السيدة الجليلة هدى هانم بعنايتها وتحوطها بما جبلت عليه من الخير وما توجهت له همتها من اصلاح المرأة المصرية وتهيئتها لحياة العمل والشرف وعزة النفس

لكن هذه المنشآت الجليلة مازال تتطلب الى جانب تلك العناية الفائقة كفيلا من عطف الغيورين وتأييدهم ، وما يزال هذا الكفيل أملا مستكنا حتى يتحقق في نوع من الحث على الاحسان والترغيب فيه كهذه الليالي الساهرة التي يتخذ فيها اللهو البرىء وسيلة للجد وطريقا للخير ، هكذا اذن أقام « الاتحاد النسائى » في كازينو الجزيرة معرضه وليلتيه الساهرتين

وأريد أن أتخطى بك مؤقتا أنس الليل وطربه ، وما كان هنالك من جمال مصنوع وجمال مطبوع ، وما كان من تمثيل وغناء ورقص ومسرات مختلفة ، أريد أن أتخطى بك كل هذا لتقف ساعة لي هؤلاء البنات الصغيرات يجلسن وراء ما ابدعت ايديهن الصغيرة مما يسمى « اشغال الابرة » وهو كما تعلم الوشي والتطريز والزركشة ، وهو كما رأيت لو انك كنت هناك آية الابداع وغاية المستطاع ، فاذا تركتهن الي زميلاتهن الأخريات رأيتهن جالسات الي « انوال » ينسجن عليها السجاد المصرى الذى يجمع المتانة الي الدقة الي جمال النقش بما يتناسق أتم تناسق من الوان الصوف الطبيعية ، وقد كان مما شاهدنا من مصنوعات المشغل نوع لعله فى مقام التجربة وان كان نهاية الجودة فى صنعه ، وذلك صدارات من الصوف تنسجها ماكينات نسج يتقن البنات القيام عليها

ولا ريب أن فكرة عرض هذه المنتجات الصناعية البديعة في حفلة عامة تقرّب الى أذهان الطبقات العالية حسن الظن بالطبقات الاخرى وتنزع من النفوس شيئا فشيئا ذلك الشغف بكل ما هو أجنبي من مصنوعات الوشي والزركشة والتطريز وتنقل هذه الثقة التي لاحد لها والتى تملك على أهل البيئات الاستقراطية كل ظنونهم ومشاعرهم من اليد الاجنبية المعروفة بالمهارة الى اليد المصرية التي تشهد آثارها البديعة أنها ليست أقل مهارة من سواها ، واذا ثبت في النهاية أن هناك فضلا لمن وصل بالفتاة المصرية الى هذه المنزلة فسيرجع الفضل الى أهله وستكون السيدة هدى هانم هي اهل الفضل ومعها من يشاطرنها تلك الجهود الكريمة من فضليات السيدات

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ – ٨٠ و ١٤ – ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

حول الجامعة المصرية

وزير المعارف — يا رفعت باشا احنا اخترناك مدير للجامعة علشان شنباتك ، هي اللي تخوف الطلبة من جهة وهي من جهة ثانية اللي تشدّك للوزارة

في لندن

سيزوستريس بك — آديك شايف يامعالي الباشا احنا « نضاف » ازاي ؟

وزير الخارجية — أنا جاي اقش على أهم من كده . . .

معلومات وحوادث غريبة عن :

زواج الغربيين بالشرقيات !!

في الشرق سحر وجاذبية وفى نسائه فتنة واغراء يحس بها الغربى وتملك عليه قلبه ومشاعره أكثر مما يتأثر بها الشرقى نفسه. لذلك فالغربيون يطمعون كثيراً في الزواج من الشرقيات ، ولو لا شدة العصبية والاعتزاز بالجنسية وما يدعمها من تقاليد وعادات وفروق دينية وغير دينية لتبينت هذه الظاهرة بجلاء ، ولأصبح لكل شاب أوروبي أو أمريكى زوجة شرقية أيا كانت جنسيتها . . .

ولكن برغم هذا كله فكثير من شباب الغرب يتزوج بالشرقيات ، إلا ان هذا الزواج يكون دائما قصير العمر مليئا بالشقاء والازعاج وينتهي غالباً بفاجعة أليمة ، فهل معنى ذلك كما يقول ضيف مصر الشاعر كبلنج ان : « الشرق شرق والغرب غرب »

في الصين

دعى صديق انجليزي يقيم فى الصين الكاتب السائح ماكين ليتناول الغذاء فى منزله، فلما ذهب اليه حسب الموعد المحدد قدم اليه صديقه : « صفراء الشرق » كما يقول عن المرأة الصينية ، كزوجة ، فما كان منها إلا أن صفعته وحرمته من الاكل يوما كاملا كما حرمته من تناول الغذاء مع ضيفه . ويقول ماكين : « وماشعرت بعد هذا الانذار الغريب إلا بيدها الناعمة تلمس يدي المرتجفة ، والحق لقد كنت خائفا مذهولا لا أكاد أصدق ما رأيت وسمعت ، ثم نظرت اليّ نظرة ساحرة كأنها تريد أن تنيمنى مغناطيسيا ثم دفعت بى برفق الى المائدة وصارت تؤاكلنى وتداعبنى الى أن انتهينا من الغذاء ، ثم قدمت لي الشاي اللذيذ فشربت وسيجار الافيون فدخنت ثم شيعتني الى الباب وضغطت على يدي وهي تصافحنى قائلة بنغم حار « غداً في العاشرة صباحا في مطعم الشانفوا » . والصينيات لا يرضين مطلقا أن يعلن عنهن أنهن زوجات لذوى الجنسية البيضاء ، ولهذا نال صاحبنا الجزاء الصارم

وهن بجانب ذلك متعجرفات كثيرات الاضطهاد لازواجهن الغربيين ، فهن يأبين عليهم أن يتحدثوا لأي امرأة صينية كانت أو غير صينية . ثم يعتقدن بجانب ذلك أن الزوج الغربي لابد أن يكون خاضعا للزوجة الصينية مسئولا عن كل ما يفعل ، أو بمعنى آخر ، مجرد خادم ذليل

ولقد كان صديقي معذبا يصرخ اذا تركته لأذهب الى فندقي وأخيرا وجد ملقى على الارض يسيل الدم من رأسه وبجانبه مسدسه ، وكم من مثل هذا المنظر المؤلم يرى كل يوم في شوارع بلاد الصين »

زوجة وعشيقة وقاتلة

تزوج موظف أمريكي في القنصلية الامريكية بفتاة أمها صينية وابوها بلغاري . كانت بعض الاحيان تفرض عليه أن يقيم على الباب ويقضى ليل الشتاء واقفا عاري الرأس ، الا انه كان يذعن لكل هذا الشذوذ لأنه كان يحبها حباً كبيرا ! ولأنها كانت ذات جمال عاملي فتان . واتصلت هذه الزوجة بشاب هولندي وفرت معه الى شنغاي فتعقبهما الزوج الامريكي وتمكن من النزول فى نفس الفندق الذي نزلا فيه . . . وتصادف ان رأته وهو يدخل هذا الفندق فبيتت له الغدر ، وانسلت الى فراشه ليلا فطعنته عدة طعنات أجهزت عليه ، ثم ذعر المعشوق الهولندي ففر هاربا فاذاعت فى كل مكان ان مصيره القتل لا محالة ان لم يكن من يدها فمن يد أية « صفراء » أخرى

بنات الشمس

يظن الكثيرون ان جانبا كبيراً من الرجال الغربيين يتمتعون بزوجات يابانيات ولكن هذا الظن كله خطأ . فاليابانيات بفطرتهن يكرهن الغربيين ويأنفن من الزواج بهم ، وهن متعلمات راقيات الذهن .. أما منشأ هذا الظن فلرغبة كل غربي في أن يصبح زوجا ليابانية والخيال الجميل الساحر الذي يمثل اليابان كأنها جنة من نور ويصور نساءها فى أبدع صورة شعرية خيالية .

فى الهند

ولعل فى الهند متسعا نسبيا لاقدام الغربيين على الزواج من بناتها ، فالهنديات رقيقات ذوات عواطف شعرية وحياء كبير ، وهن الى جانب ذلك يملن الى العلم ويتعشقن الحياة الحادثة . ولعل مقاطعة برما اغنى نواحي الشرق جميعا بأولئك الازواج الغربيين ، والسبب الاكبر في ذلك ان نساءها اجمل نساء الهند بل اجمل نساء الشرق على وجه عام . الا انهن مع ذلك لا يملن الى ترك مقاطعتهن بل يرغبن فى أن يمتن فى عنفوان شبابهن على أن يرحلن الى انجلترا مثلا أو فرنسا ولو فى زيارة بسيطة ! !

في مصر

اما في مصر فيوجد أيضا شيء من ذلك الا انه نادر جداً أو يتكتم فيه الزوجان بحيث لا يدعان منفذ الحديثة ... اخبرنى صديق لي أنه يعرف زواجا من هذا الصنف في أحدى مديريات الوجه القبلي ويقال أن مغنية مصرية ذات شهرة كبيرة تزوجت زواجا شرعيا من اجنبي وهما لا يزالان الى الآن على صفاء تام

الشعر العصري

ملاك الوادي

على الشاطىء الصغير فى منحدر الرمل بين الترعة والحقل قامت شجيرات الصبير الزرقاء

وسطعت الشمس بأشعتها الذهبية على شجيرات الصبير وما حملته من تين الشوك الاحمر البديع

ومرت السابلة والدواب ينظرون الى تين الشوك على الصبير

ولا يقدر أحد على الاقتراب لاختطاف التين والتهامه

***

تين الصبير الاحمر اللابس مع الحمرة صفرة ذهبية لامعة تحت أشعة الشمس

فوق هاتيك الشجيرات الزرقاء اللابسة مع الزرقة خضرة كعنق ديك أم غنطوس الواقف على جانب النبع

هذا التين الشهي الذي تمتد اليه الشفاه من بعيد

ثم ترجع الى الأفواه كالعمال الذين لا يجدون شغلا فيعودون الى بيوتهم آخر النهار

تين ترقص حوله العيون رقصة التانجو لتريه رشاقتها ليتعطف عليها

فلا يزداد التين إلا ثباتا على شجيرات الصبير القابعة على الرمل كعقيلات القوادم على المقاعد البيضاء

***

كل الرجال وكل النساء وكل الشبان والشابات والاولاد حتى الدواب لم تجترىء على اقتطاف تين الصبير

لأنه محمى بالشوك

ولكن رجلا واحداً استطاع اقتطافه

هو النحاس باشا

***

وي موسيو ، وي موسيو !

النحاس باشا وحده قدر أن يقتطف تين الصبير ويلتهمه بقشره

غير مبال بشوكه الذي شبك فى زوره

كما يعشش العنكبوت على السلم المهجور المظلم .

وبحركة فنية يزدرد النحاس باشا تين الصبير غير مبال بشوكه

فيا للبطولة ، ويا للمجد

فيف لاموناني نحاس باشا ، أيها الزعيم الشجاع ، البلاع الشوك

***

الشاطىء الرملى هو وادى النيل المقدس فى الازلية الصامتة الراقدة فى انتظار الابد المقبل

وشجيرات الصبير هى مصر الجميلة

والتين ذو الأشواك هو الوطنية

فهل رأيت النحاس باشا وهو يبلع الوطنية بقشرها وأشواكها

يا للبطولة ويا للحنجرة القوية المبتلعة لتين الصبير فى محبة مصر

***

نعم ان هذه الحنجرة المتواضعة هى التي تنقذ الوطن

وهذا الشدق النحاسي المنطبق على التضحية هو مخزن الحماسيات المشتعلة بنار اللاخوف ولا وجل

ومن أجل هذا

ومن أجل هذا فقط

نزبرق له عروس التكريم ، ونقيم الاحتفال بعروس تكريمة الجميلة كالوردة ، القوية كاللبوة ، المبتسمة كورقة البنكنوت

***

جميل هو النحاس باشا

وبديع هو أنفه الجالس على وجهه كالطفل على الأرجوحة

وباهر وباهر جداً هذا الشعاع الخارج من عينيه الحمراوين من السهر لاجل مصر

وعظيم جداً ، ومتناه فى العظمة فمه ذو اللسان اللولبي الذي يطلق منه مقذوفات الفصاحة وقنابل البيان

جميل انت يا نحاس ، وجمالك هذا اللانهائي يحير عقل الطبيعة القاعدة على صخرة الدهر للنظر اليك والتعجب من جمالك اللامخفى فى كل مكان حفلة تكريم

ولماذا لا تقام له حفلات تكريم

فى الارض ، فى الجو ، فى السحاب ، فى السماء ، فى الكينونة ، فى جهنم

فى الوجود اللا اول له واللا آخر له تقام حفلات التكريم لزعيم الوطنية البالع تين الصبير

اليس هو غصن الحماسة المتمايل مع نسيم الثورة الرقيق ؟

هو غصن نقا مكلل بالذهب

مكلل باكليل الغار على جبينه المصنوع من النحاس الخام

كتمثال فينس الهة الجمال الراقدة فى حضن جوبيتور اله القوة

***

كرموه ، كرموه ، كرموه

ارقصوا حوله وسروه بالتهريج واضحكوه

اليس هو الذى باع جلد الدب قبل صيده ،

اما هو الذى جاء بالذئب من ذنبه ؟

بلى . بلى

نعم كرموه واملأوا له فمه من تين الصبير المتدلي على الشجيرات الزرقاء الخضراوية على شاطىء نهر الابدية .

وبالاخير ليحي الطريق الرملى ، وليحي الصبير ، وليحي النحاس داعيكم صيقلي

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

في مدرسة طب الاسنان

لمندوب الكشكول الخاص

تأبط ذراعي الاستاذ محمد بك المنجوري سكرتير مدرسة الطب وانتهينا على مهل الى مدرسة طب الاسنان ، وهي بناء قديم الا انه ما زال فتيا ، ما أقرب الشبه بينه وبين الآثار الكلاسيكية القديمة . وما اجتزنا من فناء المدرسة قليلا حتى أسرع الينا ضابطها وهو شاب يقظ حاضر البديهة وافر النشاط ثم لحق بنا امين مخازنها وهو أيضا مثقف رزين الطبع ملم بالاجهزة العديدة خير المام خبير بطرق استعمالها أحسن خبرة .

نظام التطبيب دقيق حازم ، يبدأ المريض فيأخذ استمارة أولية مقسمة لاسم الطالب وعمره وجنسيته ونوع العملية وامضاء الطبيب وبعد ان يكشف عليه يحول الى الطبيب المختص ، ثم يعطي استمارة أخرى بعد ذلك محدد فيها تاريخ اجراء العملية وزمنه ، وأخيراً تمارس العملية تحت اشراف الاساتذة المختصين

والعيادة الخارجية قسمان قسم للرجال تحت اشراف أطباء وقسم للسيدات تحت اشراف طبيبات .

ويحتوى الطابق السفلي على العيادة الخاصة بعملية التبنيج ، وهي مزودة بالأسرة والاجهزة الحديثة التي تستعمل فيها ، ولقد شاهدت بين تلك الاجهزة الغريبة جهازا ضخما يعلوه جزء رحب من الكاوتش الناعم مركب على قاعدة ضخمة مزوده بالآلات الدقيقة . ويحتوي الطابق الذي يليه على حجرة العمليات العامة ، وهي فسيحة مشرقة تشم منها رائحة الجد والعمل وتمازج هواءها نسمة الرحمة والبر ... وهناك يكب الطلاب على ممارسة اعمالهم ، كل منصرف لشأنه مهتم جد الاهتمام بالمريض الذي بين يديه ، وهم في ذلك كله يعاملون المرضى في رقة ورحمة وأدب وفير

وأكبر ما عجبت به حقا ما طالعته من أمر الدكتور شاكر خليل ، هو شاب في نحو الثامنة والعشرين كله حركة ونشاط ، قضى شطراً من حياته في امريكا ، نحيل يقظ حاد العينين ، أخذ يشرح لي كل ما يتعلق بأسباب تطبيب الفم وعلاج الاسنان في دقة وشدة يقين من نفسه وعمله وواجبه . شرح لي كيف يملأ الفم بالاوكسيجين مدفوعا بقوة الضغط الهوائي عن جهاز خاص بذلك ، وشرح لي كيف تستعمل الاشعة البنفسجية في المعالجة مع تخصيص الاوجه التي تستخدم فيها ، كما شرح لي كيف يمكن أن يتبين الطبيب نواحي الاضراس الداخلية بواسطة جهاز كهربائي صغير ، وهكذا أخذ يبين في دقة تعبير كل ما يتعلق بأمر العلاج كأنه محاضر مسؤول امين لدرسه حريص على وقت طلابه يقدر واجبه ويعني بالوفاء له قبل كل شيء .

انتقلنا بعد ذلك الى الطابق الذي يليه ودخلنا معمل المعادن ... وهو مزود بجميع تلك المعادن تقريبا وكل الاجهزة الخاصة بتحليلها الى عناصرها الاولى أو سبكها ممزوجة بعضها ببعض . وبواسطة هذه الاجهزة يباشر الطلبة بأنفسهم عمليات طرق السبك والتحليل ، حتى يلموا بكل ما يتعلق بطبهم وحتى لا يضطروا ، اذا تخرجوا وأصبحوا مسئولين ، أن يعهدوا بها الى آخرين قد يسيئون استعمالها أو يخطئون تحضيرها . وأول ما لفت نظري جهاز كبير ما اشبهه بفرن نظيف صغير ، وهذا هو جهاز التقطير . كذلك شاهدت جهازاً آخر قد يتفق معه في مبدئه الا انه يختلف الى حد بعيد في غايته وطرق العمل فيه ، هذا هو جهاز تحليل المعادن بواسطة الضوء . وتولى أستاذ هذا القسم شرح سائر الاجهزة التحليلية الدقيقة كما أجرى عملية سبك ، قد تكون عادية فى نظره ، إلا انها كانت في نظري غريبة تثير الدهشة وتحرك غافل الانتباه ، وهنالك المعادن والأملاح الخاصة بعمليات المزج أو التحليل موضوعة في أقسام خاصة ومكتوب على كل قسم من أقسامها كل شيء يتعلق بأمرها ، وأخيرا وجدت جهازاً منفرداً إلا انه مريب ، استفسرت عنه فاذا بحضرته لتحضير المعدن تحت الميكرسكوب ! !

هنا ، ولا أنكر ، نال التعب مني ، إلا ان رغبتي فى الاطلاع كانت أغلب عليّ منه ، عطفنا الى قاعة المحاضرات وهي أيضا مزودة بالفانوس السحري الذي لا يكاد يخلو درس دون أن يستعمل فيه ويستعان به ، ومن ثم الى قاعة صناعة الاسنان وهي رحبة فسيحة النواحي ، وهنا لاول مرة في حياتي رأيت الاسنان كيف تصنع وكيف تركب وكيف لا يفرق بينها وبين الطبيعية منها قليل ولا كثير ... وهنا أيضا رفعت أصبعي خلسة الى فمي وأخذت أتبين أسناني في قلق ، إلا ان الله سلم فكانت جميعها حيث تكون ..

نزلنا بعد ذلك الى ناحية جنبية من الطابق الاول وقيل لنا : « المتحف » . وهو مزود بكثير من الحيوانات المحنطة بقصد دراسة أسنانها ، وهنا شاهدت عصا عاجية في نحو المتر ونصف المتر فاندهشت لوجودها وما كدت أسأل عن أمرها حتي علمت بانها سن حوت بحري ، يا حفيظ ! ويظهر ان الدهشة ظهرت في جلاء على وجهي فاراد امين المخازن ان يزيد فيها لامر لا اعلمه فاذا به يحمل الى شبه إطار مقوس يتدلى منه شعر خشن ! ماهذا يا أستاذ ؟

أسنان حيوان بحري أيضا ، وبعد جولة أخرى فى المخزن ومشاهدة اجهزته وأدواته وكيفية توزيعها واستلامها اخذ الاستاذ المنجورى بك بيدي وانتهينا الى بناء كبير يعمل العمال فيه بجد ، ما هذا يا منجوري بك ؟ ذلك هو بناء المدرسة الجديدة التي ستنقل اليه هذه المدرسة « الـكلاسيكية » قريبا ، والذي كان مقرراً نفاذ ذلك في أكتوبر الماضي

بذلك كانت الزيارة السعيدة قد انتهت ، وأهم مايلفت النظر ان كل العلاج في هذه المدرسة مجانا ، الا ما يختص بعمل الاسنان الذهبية ، ولقد علمت فيما علمت ان مستشارا كبيرا انفق على علاج اسنانه قدراً كبيرا من المال بدون جدوى ، ثم رأى ان يقصد الى هذا المعهد الوليد ، ففعل وشفى دون أن يتكلف مليما واحداً ...

ولئن شكرت المنجوري بك وحضرتي الضابط وامين المخازن وكبير التمارجية أيضا ، ولن يفوتني ان انوه عنه لجده وكفايته ، فاني اعلن ان هذه المدرسة ، على صغر عمرها ، قد اصبحت من الكفاية ودقة النظام وطيب الأثر وخير الانتاج ، بحيث تستحق الاعجاب والتقدير وحسن السمعة لدي الشعب والعلم والحكومة في وقت واحد

عن جرائد العالم

الحرب والسلام
رفعي قناعك أيتها الجميلة ودعيني انظر الى وجهك (كلادارادا تش . براين)

يوجد بالروسيا الآن اماكن لتربية القرود لأجل التجارب العلمية

الفلاح الرومي — ان القرود سمان مما يدل على أنهم لم يكونوا محلا لتجارب سياسية مثلنا (جورن ملسكينو . ميلانو)

الملك اسكندر
تسألون عن دستوركم الجديد ؟ هذا هو أيها الاصدقاء (زارا . صوفيا)

المدار الذي لانهاية له حول عدم التسليح
(برافدا . موسكوا)

على الهامش!!

صورة من صور مجتمعنا

هنالك جماعة من المصريين تفلتوا من القرن الماضى ، وما زالوا حتى حطوا فى القرن العشرين . بل قطعوا منه أكثر من ربعه . أولئك هم جماعة الموظفين المقعدين الذين يتناولون من وزارة المالية معاشات تامة . أو نصفية أو ثلثية . اذا جلست الى هؤلاء في ناد من الأندية العامة . أو على كثب منهم . فلا تحتاج الى من يعرفهم اليك . بل تعرف لاول وهلة أن هؤلاء من الموظفين الذين أحيلوا الى المعاش . لان لهم سحنا خاصة . والفاظا خاصة . وحركات خاصة تدل عليها اعطافهم وشمائلهم . إذ لا تسمع منهم غير المفاضلة بين « لائحة سعيد » و « لائحة توفيق » و « لائحة فؤاد » التي هي رهن التصديق . فاذا عز عليك أن تسمع منهم ذلك فلا يعز عليك أن تسمع منهم المفاضلة بين فلان الجزار . وعلان زميله وأيهما يبيع اللحم «الطيب» السمين ، وهل قطعة اللحم تكون من « بيت الكلاوي » ام من « بيت اللوح » أو « الدوش » أحسن ؟ وان فاتك هذا أو ذاك فلا يفوتك أن تسمع منهم وتقرن ماتسمع بالرؤية والمشاهدة . هل الصبغة الالمانية أفضل واثبت أم الصبغة الفرنسية . ام التي يبيعها فلان الارمني فى محله بشارع عبد العزيز ؟ !! وهكذا من الاحاديث التي تعطيك صورة لهم تدلك على ان هؤلاء الشيوخ الذين يتصابون هم الذين فارقتهم الوظايف أو فارقوها ليقضوا بقية أيامهم في مثل هذه الاحاديث بين لعب النرد أو الدومينو أو ما اشبه صباحا ومساء

هؤلاء يخرجون من الوظائف بحكم بلوغهم السن القانونية . أو قبل ذلك لأنهم لا يصلحون للاستمرار فيها . أو لارتكابهم ما يخالف القانون وقد رأى مجلس التأديب الاكتفاء بفصلهم بدون أن يحرمهم معاشهم رأفة بهم . هؤلاء يخرجون بمثل هذه الاسباب وهم أقوياء للعمل . قادرون على أن يواصلوا مجهودهم ان لم يكن فى عمل حكومي . ففى اعمال حرة أهلية . وقد فعل ذلك قليل منهم ولكن أكثرهم أما احلاس منازل . أو قعائد أندية عامة . يتسلون في مثل هذه الاحاديث التي ذكرنا لك ضربا منها . ويمشون الى السمنة المصحوبة بالترهل . وفي ذلك ما فيه من استعدادهم لقبول الامراض أو الوقوع فيها

لسنا نأخذ عليهم هذه المعيشة التي لا يغبطون عليها . لأن حياتهم فيها مستأنفة مسئمة فما يرونه صباحا يرونه مساء . وعدم تغيير المناظر . مع تباطؤ الحركة يجعل حياة مثل هؤلاء غير سعيدة . ويجعل افرادا من الامة سواء أكانوا قليلين أم كثيرين من العطلة الذين لا يؤدون للمجموع أي عمل من الاعمال

قد يقال : وما تريدون أن يعمل هؤلاء وهم فى اسنان يحتاجون معها الى الراحة والحياة الهادئة الساكنة !

نحن لا نريد أن يكونوا من حملة الاثقال . وانما نريد أن تعطيهم الحكومة التي ازمعت توزيع اراضيها على صغار الفلاحين قسطا منها مقابل معاشهم كما كان ذلك في الايام الماضية حتى تهيء لهم ما يشغلهم عن حياة الكسل والضجر التي هم فيها الآن . أو تقطعهم اراضي من المساحات البور وتعد لهم أسباب زرعها من ري وصرف . فتكون النتيجة أن تصلح هذه الاراضي وتتسع مساحة مايزرع منها وبدلا أن تدفع لهم معاشا فى كل عام مبلغا طائلا تجبو هي ضرائب الارض التي تصلح . فكأنها بذلك أخذت ولم تعط . وهيأت للايدي العاطلة ما تعمله

نتمنى لهذه الطائفة من الامة حياة سعيدة هانئة . ولكن غير هذه الحياة التي يقطعون أيامها واعوامها وهم في خمود يظنونه راحة ورغدا

— بأي حال عدت يا عيد

أقبل عيد الفطر وانتهت بيوم أمس أيامه الثلاثة . وأقبل الناس على بعضهم يتهانئون بمرور عام كامل قطعوه في سعادة او في شقاء وقد تزاوروا ليقيموا أعلام هذه العادة السنوية . ولبسوا الجديد وابتاعوا لابنائهم بنين وبنات من اللعب والثياب القشيبة ما أدخلوا به السرور في نفوسهم فكل عام وهم بخير .

لكن هل فكر المسلمون . وقد أمضوا شهر الصيام فى طاعة الله والقيام بما كلفهم فيه من مشقة الصيام أن هنالك ممن تأوى الملاجيء أيتاما كانوا — لولا اليتم — فرحين في مثل هذا اليوم كأبنائهم سواء بسواء ؟ هل ذكروا أن خطى يعبرون بها أقدامهم فى سبيل الذهاب الى تلك الملاجيء لزيارة اولئك الايتام وتقديم ما يجودون عليهم من فضلات نقودهم ومن الحلوى تستحق أجر الله ومثوبته ؟

لا اقول اننا معشر المصريين غير كرماء محسنين ، بل اقول ان احساننا غير منظم . واننا فى الغالب لا نصيب به حاجة المعوزين ذوى الفاقة والمسغبة . والدليل واضح لا يحتاج الى بيان . ذلك ان ايام العيد قد مرت ولم يفكر مسلم في أن يجملها بزيارة تلك الملاجيء التي تحوي نفوسا صغيرة جريحة من اليتم في مثل هذا اليوم الذي فرحت فيه الخلائق ولم يفرح هؤلاء أو الى ملاجيء العجزة لتحية ذوي العاهات

الذين اقعدهم المرض أو الشيخوخة فلم يستطيعوا أن يخرجوا للتهانى وتأدية هذه السنة الشريفة !! يجب أن ننظم احساننا . ويجب أن يكون فى مقدمة الاحسان مسح دموع الايتام ومواساة المرضي . وساعة واحدة نقضيها فى هـذا العيد خير من الف ساعة نقضيها في البارات والحانات لنحتسى أم الخبائث ونكدر صفو العيد بآثامنا واصواتنا الصاخبة اللاجبة

الاتراك واللغة العربية

العربي دخيل والافرنجي أصيل

القى عصمت باشا رئيس الوزارة التركية خطبة في مجمع رسمي قال فيها ما مؤداه : يجب أن تطهر اللغة التركية من الكلمات العربية والفارسية . ويرجع بها الى الالفاظ التركية القديمة المهجورة . وما لا يمكن أن يعثر له على مصطلح في المعاجم التركية من الكلمات العلمية والفنية يرجع فيه الى أحدث « لاروس » فرنسوي والى المأنوس من الالفاظ اللاتينية الاصل مما دخل اللسان التركي أو امتزج فيه »

واللغة التركية الحديثة لا تزال حتى الساعة خليطا من الالفاظ بين فرنسوي وانكليزى والماني وعربي وفارسي . والعربية في مقدمة اللغات التى استعان بها الترك على تكوين لغتهم وآدابهم . وقد تمضي عشرات السنوات قبل أن يتخلص كتابهم وأدباؤهم مما تأصل فى لغتهم من الفاظ عربية في المصطلحات الادبية والدينية وهي تعد بالالوف

ولسنا ندري كيف ان هذه الالفاظ العربيـة والفارسية تلطخ اللغة التركية وان الالفاظ التي تأتي عن طريق لاروس تطهر لغة القوم وترقيها وتهذبها

والذي نعلمه أن لاروس الشهري يضم فى كل جزء من اجزائه عشرات الكلمات من كل لغة فيأخذ كلمة من الروسية وكلمة من الالمانية . وقد يأخذ كذلك من الحبشية والعربية كلمات يتعذر ان تترجم الى الفرنسوية . فيتداولها هذا وذاك من جماعة الكتاب وأهل الفنون المختلفة . ولم يجسر احدهم أن يقول ان هـذه الكلمة مقتبسة من لغة افريقية او اسيوية . تاركين التحقيق فى جذور الكلمات وأساس اللغة الى المنقطعين لهذه المباحث

فاذا تخلص الاتراك اليوم أو غداً من الالفاظ العربية والتركية وباتوا عالة على لاروس ومعاجمه المختلفة ازدادوا تورطاً فى الدخيل ، وقد يأتي يوم لا نفرق بينهم وبين أهالي تونس والجزائر الذين نسوا لغتهم العربية ولم يحسنوا الايطالية أو الفرنسوية . ولا يمكن ان يفهم رطانتهم مصري أو سوري أو فرنسوي أو انكليزي حتي ولا مالطي

وهكذا نتيجة التورط في التجديد والاقتباس بدون الاستناد الى اساس معقول

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوبي أورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ — اسكندرية ١١٩٠

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٠ مارك ذهب — والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندرية

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير » وخزن للايجار « العنوان التلغرافى : دوريبنك

بمناسبة العيد

هذا عيد الفطر قد جاء وفيه ذكرى للمسلمين عليهم أن يجعلوها منظاراً يرون به الماضي ثم ينظرون الى حاضرهم وما صار بهم الى ماهم فيه ليعلموا أسباب التقدم والتأخر فينشطوا في الطريق الذي سلكوه فى هذه السنين لاستعادة القوة والجاه والوقوف مع الامم غير الاسلامية كما يقف النظير مع النظير

وقد كان العالم الاسلامي مسيطراً على الممالك الغربية ، فمنها خاضع ومنها خائف ملتزم حد الحذر واجتناب الخصام ، وليس فى هذه الكلمة متسع لوصف ملك المسلمين في آسيا وافريقا وأوربا وكيف كانت كلمتهم هي العليا ، فان الخوض في هذا الحديث يحتاج الى كتاب ضخم لا الى مثل هذه الصفحة من هذه الصحيفة

فانظروا الآن ، هل جاء العيد الذي يفرح فيه المسلمون ويحتفلون بالذكرى القديمة الدائمة وعند المسلمين شيء من تلك السيادة العالية والسيطرة العامة ؟

بل نحتفل بالعيد ونظهر بمظهر المغتبطين ومنا أمم منكوبة بالاستعمار وأمم رازحة تحت عبء الحماية وأمم يدوس الاحتلال فى احشائها وابتدع لنا الاوربيون ما يسمونه الانتداب وما هو الا الارغام والتذليل ، ولا نظن هذه الحال المتعددة الاسماء المفردة المعنى مما تطمئن اليه القلوب او يرتاح اليه البال

وليس من الامانة ولا من الغيرة على الاسلام والمسلمين أن نكتم ان انحدارنا في هذا الحضيض السياسي لم يكن الا بانحدارنا الاجتماعي ، لان تفكك عرى الشعوب الاسلامية فرق بين بعضها والبعض الآخر فتوزعت القوة وزالت الهيبة وطمع الذين كانوا يخشون بطشنا فى ان يحكمونا ، وتمكنوا منا شعبا شعبا ، وقهرونا بلدا بلدا ، حتي أصبحنا في هذه المنزلة التي نشكوها الآن

ولم يكن هذا التفوق الا مقدمة سيئة لتبدل الاخلاق والعادات ، لان الكلمة حين تفرقت تبدل النظام الاجتماعي ولم يكن فى الحكومات الصغيرة حزم أو تدبير يمنع فساد الاخلاق الذي ترحب به شعوبنا على انه شرف ورفاهية ورخاء ثم على انه مدنية مقتبسة ، ولا نظن ان المطلع على اسلوب الحياة في بلد من بلاد الاسلام الآن يستطيع أن يستدل على ان القوم مسلمون الا من زعمهم أنهم على هذا الدين الشريف الذي يأبي هذه المظاهر والشئون البعيدة من الدين .

لا في مصر ولا في الغرب ولا فى سوريا ولا في الحجاز ولا في غير هذه الاقطار من اقطار المسلمين في الاناضول وقوقازيا وفارس وافغانستان وما جاورها أو باعدها من الممالك والحكومات الاسلامية ، ليس فى تلك الامصار ما يشعر بأنها بلاد اسلامية ، غير اسماء الاشخاص وكثرة المساجد ، وضاعت الاخلاق الدينية والعادات القديمة ففترت الهمم وخمدت القرائح وانغمسنا في الجهل وقعدنا وأوربا تسير فصرنا في المؤخرة ثم فاتونا فلم نلحق وراءهم ولا الغبار !

وزاد الطين بلة اننا غفلنا عن الصناعة اكتفاء بما يجاء به الينا مجهزا في أوربا فاختلت حياتنا العملية وكان هذا أساسا واهيا قام عليه إختلال حياتنا الاقتصادية ، فافتقرنا وكسلنا وتراخينا الي ان لم نعد شيئا خصوصا بعد ان نسينا تاريخنا القديم ونظرنا الى أوربا فرأينا البون بيننا وبينها بعيداً فاكتفينا بالتقليد في المظاهر وليس للحقيقة في قلوبنا مكان !

اما آن لنا ان نفهم هذا ونتأمل فيه كما ذكرتنا الاعياد بمجد الاسلام وعز المسلمين وايام امداد سلطانهم الي قلب اوربا ؟

هذا هو العيد فمن هم المسلمون الذين يتذكرون به الماضي ويتأملون في الحاضر ونحن منتشرون فى الملاهي والحانات وقد ذهبت آدابنا كما ضاعت اخلاقنا وخمدت الغيرة في صدورنا فلا نشعر بقلوبنا وليس غير الالسنة التي تتشدق بها فى الكلام الذى لا يبدىء ولا يعيد ؟

نعم ان المسلمين كغيرهم من الشرقيين قد انتبهوا من الغفلة وبدأوا يتحركون ولكنها حركة بطيئة لا تتكافأ مع السرعة التي تتقدم بها أوربا في سبيل المدنية مع ان البون بيننا وبين الاوربيين واسع فلن ندركهم إلا اذا كانت حركة تقدمنا بسرعة مضاعفة لحركة تقدمهم ، ولا ندري متي يجيء العيد الذي نكون فيه كذلك

أما وقد تحركت الامم الاسلامية فالمأمول أن يعقب هذه الحركه البطيئة سير سريع ، وحبذا لو جاء عيد قريب واشياؤنا من صنع بلادنا ، فاذا استقلت البلاد استقلالا صناعيا كان معنى هذا انه استقلال اقتصادي ، وليس الاستقلال السياسي إلا وليد هذين الاستقلالين

اللهم اجعله عيدا مباركا والهمنا الخير

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

تحت سماء الفن

الاستاذ محمد بخيت

« لناقد الكشكول المسرحي »

أتيح لنا أن نسمع المطرب الصغير محمد افندي بخيت بمسرح رمسيس فى احدى ليالي الاسبوع الماضى وهو شاب حديث شديد الطموح كثير الجد يصبو أبداً الى المثل الاعلى ويسعى جهده ليصبح يوما ما، قرب هذا اليوم أو بعد، مغنيا فذا أو سيد المغنيين

على هذه العقيدة الراسخة يسعى مطربنا الصغير ويجد، وهو وان لم يتعد بعد المرحلة الأولى من مراحل العمر يبشر بمستقبل باهر مشرف وينبيء بأن أمنيته الكبيرة التي يعمل لها لا يبعد ان تتحقق له كما لا يبعد ان يخضع عالم الغناء يوما لهذا الشاب الطموح العامل

أما هو فعلى استعداد كبير لتفهم المعنى الغنائي وروحه، فهو متأثر العاطفة دقيق الحس وافر الشعور وهو برغم ذلك موهوب ملهم

ترى ان كل تلك المواهب التي تكون طبيعة محمد بخيت كفيلة بأن تدفع به الى المكانة العالية التي يبتغيها، وهو من حيث الصوت والقائه والنغم وتأثره والنبرات وشجاها موفق توفيقاً كبيراً، أما صوته فخصب بطبيعته عريض وأما القاوه فسهل رنان وأما نغمه فمتأثر بالعاطفة التي يستقي منها خاضع للاحساس الذي يأخذ عنه، نغم دقيق حساس يمثل المعنى الذي يكنه ويبسط الغرض المقصود منه. وكذلك نبراته، فهي شجية متأثرة يبدو فيها عمق الدراسة وسعة الفهم ويبدو منها القدرة على عذوبة الاداء وقوة التأثير به. كل تلك المواهب القوية متوفرة لدى مطربنا الصغير، محمد بخيت فنجاحه إذن مضمون مع العناية والدرس وتفوقه مرتقب، إذ ما دام الغرس صالحا والتربة خصبة وكل أسباب العناية والتعهد متوفرة فقد أصبح التفوق ميسورا بل منتظرا في الوقت بعد الوقت.

ولعل أكبر عدة تحصن بخيت أو ادسم زاد يغذيه ويدعمه انه دارس موسيقى المرحوم الاستاذ سيد درويش فقيد الفن الغنائي وزعيم نهضته الحديثة دراسة دقيقة وافية متأثر بها آخذ بأصولها سالك سبلها في يقظة ووفاء، وهو الى جانب ذلك كما لحظنا من انشاده متأثر بالموسيقى الغربية خاضع لانغامها سائغ لاصولها ومزاجها وذوقها. اذن فهو يجمع كل ذلك ويوفق بينه ثم يملؤه بالروح الشرقية الحنونة ويصقله بالطابع الذي يسيغه الذوق المصري الحاد ويقدمه لسامعيه قويا ناضجا ومثقفا حارا في غير ما تصنع معيب ولا تكلف زائف سقيم

قد يظنه الانسان حين يسمعه لأول وهلة أن صوته خشن ليست فيه عذوبة، فاذا سمعه بعد ذلك شعر بأن نغمه شجي يصدر من الطبيعة وينفذ الى أعماق القلوب كما يشعر بجانب ذلك أن معني هذا النغم العاطفى يملأ الذهن والخيال ويفتح في النفس ما غلق عليها. والواقع أن صوت مطربنا الناشيء ليس خشنا أو خلوا من العذوبة وملاحة الارنان ولكنه طبيعي تعمل فيه الصنعة بدقة وحساب وقدر خاص.

لا يهتم بخيت بعذوبة النغم قبلما يهتم بمعناه وغايته، فهذا النغم في الحب مثلا غيره في اليأس وهو فى الأمل غيره في التوسل وهو في وصف الطبيعة غيره في وصف مشاعر النفس وهو في رقة الغزل غيره في الجفاء والعنف وهكذا. المعنى عنده في المرتبة الأولى والغاية في اعتباره الحسي لها المكانة العليا من تقديره واهتمامه. ولعله في هذه الناحية موفقا توفيقا كبيراً قد يبذ فيها كثيراً من زملائه

لذلك فنحن نتنبأ له بمستقبل سعيد له شأنه وخطره وله جلاله وبعيد أثره على شريطة مواصلة السعي المثمر والتعمق في الدرس والتثقيف

ولذلك فنحن نهنئه ونكثر من التهنئة الصادقة له، ونتمنى له من اعماق قلوبنا التوفيق البعيد الذي تصبو اليه نفسه الطامحة الوثابة

الجنجفينا پيرالي

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة — اسكندرية ١١٩٠

المارشال شانغ يقول بأن

لحم الكلاب أحسن اللحوم وأشهاها

ما يقوله مراسل الديلي اكسبريس عن محظياته . .

لم تكن الصين في يوم من الأيام تشعر بالراحة والطمأنينة . فقد كانت دائما مرتع الثورات والقلاقل ، ومنبع الفتن والدسائس .

ومنذ ذلك اليوم الذي حطم فيه الشعب عرش آخر سلالة ملوكها من « آلهة السماء » . وهي لا تستقر على حال ، ولا تهدأ لها عاصفة ، فالحروب مستعرة بين أهلها لا تسد جشعها الدماء الغزيرة التي أريقت في شتى أنحائها المترامية الأطراف .

غير ان الأنباء الأخيرة تبعث بعض الأمل والرجاء في مستقبل هذه البلاد المنكودة الحظ . فقد تمكن المارشال « شانغ » أكبر قواد الصين وأوسعهم نفوذاً وسلطة من أن يستولي على ناصية الحال . ولم يبق أمامه من منازع في سلطته وحكومته على تلك البلاد إلا المارشال « وو بي فو »

وكان هذا الأخير يتمتع بنفوذ كبير لشجاعته وجرأته . . . الأمر الذي أدان له الرقاب ، وجعل الجند يقبلون سراعا الى الأنضواء تحت لوائه .

وتدل الانباء البرقية على أن « وو بي فو » قد اعتصم في أقصى شمال الصين ولا يدري مخلوق اذا كان ينتوي العودة الى ميدان الحرب والانقضاض على عدوه من جديد ، أم هو يقنع بما ناله من ثراء حصل عليه من السلب والنهب

على ذلك يمكن القول بأن « شانغ » يكاد يكون الحاكم المطلق للجمهورية الصينية أكثر جمهوريات العالم سكانا ، وأغناها بالثروة البكر التي لم تستغلها يد الانسان بعد

ومما هو جدير بالذكر أن المارشال « شانغ كاي شيك » مسيحي ومتعصب للمسيحية

وقد تلقى علومه الحربية في الصين ثم أتمها في اليابان ، ورحل بعد ذلك الى الروسيا ليدرس نظمها العسكرية .

وقد تقلب في عدة وظائف حكومية كبيرة كان آخرها منصب وزير الصين المفوض في لندن . . . . ويروي بهذه المناسبة أنه ذهب أثناء اقامته بانجلترا الى ضريح « الجنرال غوردون » الشهير ، ووضع على قبره أكليلا من الزهور ، وكان ذلك في يوم ذكرى وفاته

فأراد أحد أقرباء غردون أن يشكره على مجاملته ، فأهدى اليه كلبا من أرقي سلالات الكلاب وأغلاها ، كان الأنجليز أنفسهم يحسدونه على اقتنائه . وسأله بالحاح أن يتقبله .

وكم كانت دهشته بالغة حينما ورد اليه في اليوم الثاني الخطاب الآتي :

« عزيزي :

أشكرك على هديتك الغالية ، وأخبرك بكل أسف ، انني تركت منذ مدة طويلة أكل لحم الكلاب . ولكن أعواني الذين أعطيتهم الكلب عند وصوله ، يقولون لي أنهم لم يذوقوا في حياتهم أطيب ولا أشهى من لحمه .

فلك مني وافر الشكر صديقك

« شانغ »

وعلى الرغم من مسيحية المارشال « شانغ » فهو لا يزال متمسكا بعقائده القديمة . فهو يحمل معه دائما في حروبه تابوتا رقيق الصنع ، وقد أمر أتباعه أن يضعوه فيه عند موته أسوة بما كان يفعله أسلافه وأجداده من المحاربين .

وهذا التابوت لا يفارقه طرفة عين ، ويرى أن في وجوده أمام عينيه ما يذكره دائما بالموت وهذا عنده خير قوة تدفعه الى الأستبسال في القتال!

والظاهر ان هذه العقيدة اضمحلت رويداً . . . رويداً . ، فقد أرسل مكاتب الديلي اكسبريس في بكين ، الى جريدته يقول :

انه بعد انكسار المارشال شانغ في عدة مواقع متتابعة ووقوع بعض المواقع في قبضة « وو بي فو » حطم المارشال تابوته .

ويقول أيضا انه على أثر هذا الانكسار ، رأي حرمه المؤلف من ٢٦ زوجة أن يتشتتن في عرض البلاد وطولها :

ولكن بعضهن وهن رقم واحد وتسعة واحد عشر وسبعة عشر رأين وجوب مشاركته في انكساره وآلامه كما شاركنه في انتصاراته ومباهجه ، فعدن اليه يستغفرن عن ذنبهن

ولكن مراسل الديلي اكسبريس يقول انهن ما لبثن في جواره أكثر من اسبوع حتى أبرقن الى زوجات المارشال الباقيات ينصحن لهن بأن لا يلحقن به لأن الانكسار قد أفقده كثيراً من قوته الجسدية . . . ! !

ولعل مكاتب الديلي اكسبريس لم يذكر مثل هذا إلا على سبيل التهكم أو الرغبة في تشويه سمعة كل زعيم شرقي يحاول النهوض بأمته شأن الانجليز الذين ينظرون الى نهوض أمم الشرق بعين ملؤها الحسد والخوف

والايام العصيبة التي لقيها المارشال شانغ واعتصامه بالصبر قد كتب له الفوز النهائي . . فأصبح رئيس الجمهورية وحاكمها المطلق الذي لا ينازع . .

ومع ان الصين من البلاد التي تفخر بالحسب العتيد والنسب العريق ، وكان حكامها وأمراؤها يباهون بمجد أسراتهن الذي يتسلسل على مدى القرون ، فان حاكمها الحالي يفاخر بأن أباه كان خماراً ، له خان حقير في احدى مدن الصين القديمة يبيع فيه الخمر ويتولى بنفسه خدمة الشاربين . . ! !

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية. والتشنج العصبي. كافة الحالات والكريزات العصبية. النوراستنيا. الهستيريا. الزغطة. الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة وبالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

وبالقطاعي بسوق باب اللوق

وبسوق العتبة الخضراء

آه من الم الكلى !

اذا تألمت من الروماتزم فلا تجرب علاجاً تصفه لك احدى العجائز. بل استعمل في الحال اقراص الاسبيرين وهي في تعبئتها الاصلية مع الحزام الوردي. ثم ادلك العضو المريض بمحلول سبيروزال المسكن فان الاوجاع لايمكن ان تستمر مع هذين العلاجين

الشركة الفنية

لأدوات الطباعة

حسين فهمي المهندس وأولاده شارع حسن الأكبر

تليفون نمرة ٣٨٩٣ مدينة

نتشرف بان نعلن حضرات أصحاب الجرائد والمطابع باننا قد افتتحنا فرعا جديداً ابيع جميع أدوات الطباعة ولوازمها من حبر وغراء وصناديق وسحالي ومفاتيح الخ. اجابة لطلب الكثيرين من عملائنا ومستعدون لاجابة جميع ما يلزم لهم باسعار متهاودة

احمد فهمي

مدير الشركة الفنية وشركة التمدن الصناعية

بعد حفلات التكريم

النحاس باشا — فيه « أكلة » جديدة يا حضرة الطباخ . . . ؟ ؟

الطباخ — اللي عزموا دولتك حولونى عليك ورجليّ ورمت لما عترت فيك ، رموز أمانى ايه اللي تاكل مال الغلابة ؟ ؟